



الْحَيَاءُ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الرَّزَّاقِ، الَّذِي جَعَلَ الْحَيَاءَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَخْلَاقِ،
أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْرَفَ الْخَلْقِ وَخَيْرَ الْعِبَادِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْحَيَاءِ وَالرِّشَادِ،
وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴾^(١) وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾^(٢) .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ النَّاسَ مُتَنَوِّعُونَ فِي تَزْوُدِهِمْ مِنْ مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ، فَهَذَا مُتَمَيِّزٌ فِي الْكَرَمِ، وَذَلِكَ فِي الْحِلْمِ، وَآخِرُ فِي الشَّجَاعَةِ

(١) الأنعام : ١٥٥ .

(٢) الزمر : ١٧ - ١٨ .

أَوْ الْوَفَاءِ، وَكُلُّهَا أَخْلَاقٌ يُجِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ إِلَّا أَنْ أُرْسَخَ
 أَخْلَاقَ الْإِسْلَامِ، وَأَرْجَاهَا فِي الْقُرْبِ مِنَ الْإِيمَانِ خُلُقُ الْحَيَاءِ، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).
 وَالْحَيَاءُ مِنْ خُلُقِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعِذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا^(٢).

وَقَدْ حَشَّنَا الْإِسْلَامُ عَلَى التَّزَامِ الْحَيَاءِ فِي نُصُوصٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبِأَسَالِيبٍ
 مُتَنَوِّعَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ: أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ جَعَلَ الْحَيَاءَ شُعْبَةً مِنَ الْإِيمَانِ،
 فَقَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا
 قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٣). وَإِنَّمَا خَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَيَاءَ بِالذِّكْرِ دُونَ
 غَيْرِهِ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ؛ لِأَنَّهُ يَفُودُ إِلَى بَقِيَّتِهَا، قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ:
 حَيَاةُ الْوَجْهِ بِحَيَاتِهِ، كَمَا أَنَّ حَيَاةَ الْغَرَسِ بِمَائِهِ^(٤).
 وَقَالَ آخَرُ: مَنْ جَعَلَ الْحَيَاءَ ثَوْبَهُ لَمْ يَرِ النَّاسُ عَيْبَهُ.

(١) ابن ماجه: ٤١٨١ ، ومالك: ١٦٤١ .

(٢) متفق عليه .

(٣) متفق عليه .

(٤) أدب الدنيا والدين ٢٤٧/١ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ^(١). وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ^(٢)

وَالْحَيَاءُ طَرِيقُ الْمَرْءِ إِلَى الطَّاعَاتِ وَسَبَبُ لِحْنِ الْخَيْرَاتِ، قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**»^(٣). وَفِي رِوَايَةٍ: «**الْحَيَاءُ كُلُّهُ**

خَيْرٌ»^(٤). وَمَنْ تَحَلَّى بِالْحَيَاءِ ارْتَقَى فِي الْإِيمَانِ وَزَادَ فِي الْإِحْسَانِ،

وَسَلَّكَ طُرُقَ الْجَنَانِ، وَمَنْ تَحَلَّى عَنِ الْحَيَاءِ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، وَنَالَهُ

الْحُسْرَانُ وَالنَّدَمُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ،**

وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»^(٥).

لَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ، وَيَصْرِفُ الشَّرَّ وَيُبْعِدُهُ، فَالْإِيمَانُ

يُحْتِ الْمُؤْمِنَ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ، وَالْحَيَاءُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْمَعَاصِي

وَالزَّلَّاتِ، قَالَ ﷺ: «**إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرْنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ**

أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ»^(٦).

(١) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا : ٩٣ .

(٢) أدب الدنيا والدين ٢٤٨/١ .

(٣) متفق عليه .

(٤) مسلم : ٦١ .

(٥) الترمذي : ٢٠٠٩ .

(٦) البخاري في الأدب المفرد ٤٤٥/١ موقوفا على ابن عمر، والحاكم في المستدرک مرفوعا ٢٢/١ .

عِبَادَ اللَّهِ: وَأَفْضَلُ الْحَيَاءِ مَا كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ يُحِبُّ أَهْلَ الْحَيَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سِتِيرٌ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ»^(١) وَيَقُولُ نَبِيُّنَا ﷺ لِرَجُلٍ اسْتَوْصَاهُ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلًا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكَ^(٢). وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: لِلَّهِ عِبَادٌ تَرَكُوا الذَّنْبَ اسْتِحْيَاءً مِنْ كَرَمِهِ، بَعْدَ أَنْ تَرَكُوهُ خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ^(٣).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنِّي لِأَسْتَحِي مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ أَنْ أَضِي إِلَيْهِ بِشَيْءٍ اسْتَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ^(٤). وَيَتَحَقَّقُ الْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِحِفْظِ الْجَوَارِحِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرَ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»^(٥).

(١) أبو داود : ٤٠١٢ والنسائي : ٤٠٦ .

(٢) أحمد في الزهد : ٢٤٨ .

(٣) شعب الإيمان : ٧٣٥٢ .

(٤) شعب الإيمان : ٧٣٦٠ .

(٥) الترمذي : ٢٤٥٨ .

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ يَحْجِزُهُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى سَهَّلَ عَلَيْهِ الْوُقُوعُ فِي الْمَعْصِيَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبْوَةِ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ تَحَلَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمُخْلِقِ الْحَيَاءِ حَتَّى كَانَ مِنْهُمْ مَنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِي كَاشِفاً عَنِ فَخْدَيْهِ أَوْ سَاقِيهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَى ثِيَابِهِ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ فَجَلَسَتْ وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ. فَقَالَ: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(٢).

وَهَذِهِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي فَأَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ

(١) البخاري : ٦١٢٠ .

(٢) مسلم : ٢٤٠١ ، وقولها : فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ . أي لم تتحرك لأجله، والمعنى ثبتت على اضطجاعك

وعدم جمع ثيابك.

زَوْجِي وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ
عَلَى ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ^(١).

فَإِذَا كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ مُسَدَّى فِي الثَّرَابِ،
فَالْحَيَاءُ مِنَ الْحَيِّ أَوْلَى، وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَمْتُ الْمُسْلِمَةِ فِي
تَعَامُلِهَا بِحَيَاءٍ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا، وَقَدْ سَجَّلَ لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ خُلُقَ
امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ بِالْحَيَاءِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهَا: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا)^(٢).

فَالْحَيَاءُ حَصَانَةٌ لِلْمُسْلِمَةِ، وَحِصْنٌ لِلْمُسْلِمِ مِنَ الْمَعَاصِي، فَمَنْ
اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ، وَعَفَّ
لِسَانَهُ، وَطَهَّرَ قَلْبَهُ، وَارْتَقَتْ أَخْلَاقُهُ، وَسَمَا تَعَامَلَهُ مَعَ النَّاسِ.
فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا التَّقْوَى، وَجَمِّلْنَا بِالْحَيَاءِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَفَعِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) أحمد: ٢٦٤٠٨.

(٢) القصص: ٢٥.

(٣) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاءَ مِنْ أَجْمَعِ شُعَبِ الْإِيمَانِ، فَإِذَا تَحَلَّى الْإِنْسَانُ بِالْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ وَيَعْلَمُ مَا يُكِنُّهُ حَرَصَ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحَبَاتِ وَتَرَكَ الْمَحْرَمَاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ، وَإِذَا اسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ لَمْ يُوَاجِهْهُمْ بِمَا يَكْرَهُونَ، وَإِذَا اسْتَحْيَا مِنْ نَفْسِهِ حَاسَبَهَا عَلَى مَا يَصْدُرُ مِنْهَا مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ نَقِيٌّ الْمَعْدِنِ، زَكِيٌّ النَّفْسِ، حَيُّ الضَّمِيرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ »^(١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

(١) البخاري في الأدب المفرد ٢١٠/١، والترمذي : ١٩٧٤.

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْحَيَاءَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَاهْدِنَا لِصَالِحِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالٍ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيِّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ (١).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾ (١)

- (١) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
- الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
- الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥